وقوله احر من دمع المقلات • المقلات التي لا يعيش لها ولد •
فدمعها ابدا حار لحزنها • لانه يقال ان دمعة الحزن حارة •
ودمعة السرور بارده • ولهذا قيل للمدعو له اقر الله عينه
ماخوذ من القر وهو البرد • وقيل للمدعو عليه اسخن الله عينه
ماخوذ من السخينه وهي الحرارة • وقيل قرار العين ماخوذ من
القرار • فكانه دعا له ان يرزقه ما يقر عينه حتى لا يطمح الى ما
غيره • وكانت الجاهلية تزعم ان المقلات اذا وطيت على قتيل
شريف عاش ولدها • ولهذا اشار بشر بن ابي حازم في قوله •
تظل مقاليت النسا يطانه • يقلن الا يلقى على المرء مئزره
وقوله علقت بي شعوب يعني المنية • ولا يدخل على هذا الاسم
اداة التعريف مثل دجلة وعرفة • وقوله اغور تحتها الى
المغيربان • التغوير النزول للقايلة • كما ان التعريس النزول
اخر الليل للتهويم او للاستراحة • والمغيربان تصغير المغرب
وكان قياس تصغيره المغيرب • الا ان العرب الحقت اخره الفا
ونونا على طريق الشذوذ • وقوله مضطغنا اهبة تجوابي
الاضطغان ان يحمل الشي تحت حضنه • والاضطبان ان يجعله
تحت ضبنه • والضبن ما بين الابط والكشح ويقال ان اول
مراتب الحمل الابط • ثم تحته الضبن • وهو اسفل الابط • ثم

تحته

99

تحته الحضن وهو عند الجنب • والتجواب مصدر جاب • وجميع
المصادر التي جات على تفعال هي بفتح التا الا قولهم تبيان
وتلقا • وقال بعضهم تنصال ايضا • وقوله عجري وبجري يريد
به جمع امري الظاهر والباطن • واصل العجر العقد الناتية في
العصب والبجر العقد الناتية في البطن • وقوله لم يقل ايها
اي لم يامرني بالكف • يقال للمستزاد ايه • وللمستكف ايها
وقوله لامر ما جزع قصير انفه • قصير هذا مولى جذيمة الابرش
وكان جزع انفه بيده حين قتلت الزباء مولاه • ثم اتاها فاو
ان عمرو بن عدي ابن اخت جذيمة هو الذي جذع انفه ثم الها ما له
بانه غش خاله جذيمة اذ اشار عليه بقصدها • فحظي قصير
بهذا القول عندها حتى جهزته مرارا الى العراق فكان ياتيها
بالطرف عنه • الى ان استصحب في اخر نوبة الرجال في الصناديق
وتوصل الى قتلها • ولما اخذ بثار مولاه منها • وقصته مشهورة
واما قوله ولو كان بني بوحك يعني ولد الصلب اشاره الى
انه ولد في باحة داره • وهي عرصتها وجمعها بوح وقيل ان
البوح من اسما الذكر وقوله في شهري ناجر شهرا ناجر هما شهر
الحر • وقيل انهما حزيران وتموز • وانكر ابو بكر محمد دريد هذا
القول • وقال هما طلوع نجمين • وقوله بت بليلة نابغية

همها

٧ بوحك

Copyright © King Saud University